المجلد 11 العدد 4 ديسمبر 2010

واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن

د. محمد عوض محمد
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة عدن

أ. سعيد محمد القشبري
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة عدن

واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن

د. محمد عوض محمد
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة عدن

أ. سعيد محمد القشبري
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة عدن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، من حيث التوافر ومستوى الرضا عنها. وقد تكونت عينة الدراسة من عشر مدارس ثانوية اختيرت بطريقة عشوائية، وتم اختيار (١١) فردًا بأسلوب العينة القصدية (مدير وعشرة طلاب) من كل مدرسة. واستخدم الباحثان أداتين: الأولى لمعرفة الأنشطة اللاصفية المتوافرة في المدارس والثانية لقياس مستوى الرضا عن هذه الأنشطة. وتم التحقق من صدقهما وثباتهما باستخدام صدق المحكمين ومعامل ألفا لكرونباخ.

وكان أبرز النتائج هي: أن نسبة توافر الأنشطة اللاصفية بلغت حوالي (٣٤,٧١٪). وأن حوالي (٦٥,٢٩٪) منها غير متوافرة. كما أن أكثر الأنشطة اللاصفية توافراً في المدارس الثانوية هي الأنشطة الثقافية وأقلها توافراً هي الأنشطة الفنية والمهنية. كما يوجد أثر لمتغير المديرية في تقديرات المديرين والطلبة للأنشطة المتوافرة. كما يوجد رضا لدى الطلبة للجوانب المعنوية في ممارسة الأنشطة والتحفيز لها فيما لم يبدِ الطلبة رضاهم من عدمه للجوانب المادية ومدى توافرها في المدرسة ومناسبة الوقت المخصص لها.

الكلمات المفتاحية: : الأنشطة اللاصفية، المدارس الثانوية، الرضا.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٨/١٠/٣٠م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٩/١١/٤م

Actuality of Out Classrooms Activities in the Secondary Schools in Aden Government

Dr. Mohammed A. Mohammed
College of Education
Aden University

Saeed M. Al-Qashbri
College of Education
Aden University

Abstract

This study aims to know the out classrooms activities in the secondary schools in Aden governorate according to the level of satisfaction. Sample of study consists from ten secondary schools chose randomly. Choosing (11) person for Sample that we meant from every school (a headmaster and ten students). Researchers used two methods: firstly, to know the out classrooms activities which available the schools; and Secondly, to measure satisfying levels for this activities.

The main results are: the amount of out classrooms activities was (34.71%) and (65.29%) was not available from it. The most availability of out classrooms activities in the secondary schools are the culture activities while the less activities are technical and practical. There is an effect for the variable of directorate from the evaluation of headmaster and students for the available activities. Students have enough satisfaction in the morale side for practicing and stimulating the activities. On the other hand students don't appear there satisfaction in the material side and it availability in the school and the suitable time for it.

Key words: out classroom activities, secondary schools, satisfaction.

واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن

د. محمد عوض محمد
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة عدن

أ. سعيد محمد القشبري
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة عدن

المقدمة

لم يقتصر الدور الفاعل للتربية الحديثة على حجرة الصف الدراسي في تزويد الطالب بالمعلومات الأساسية والثقافة العامة، وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأساليب التفكير المرغوبة وتغيير السلوكيات فيها فحسب، بل اتجهت إلى الاهتمام به من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والروحية والنفسية والثقافية والاجتماعية، على اعتبار أن الطالب شخصية متكاملة وعضو فعّال في المجتمع.

والطلاب هم الشباب الذين يمثلون الحلقة الأقوى في المجتمعات، حيث ينسب إليها عادة مسؤولية نجاح واستمرار تناقل الأعراف والقيم الاجتماعية أو فشلها وتوقفها أو تباطئها، لذلك لا بد من انتباه المجتمع إلى خطورة هذا الدور للشباب، والعمل على تهيئتهم وإعدادهم منذ البداية إعداداً مناسباً لهذه المهمات الحيوية المنوطة بهم، لما يترتب على هذا الإعداد والتهيئة من إمكانية تكيفهم مع مجتمعهم والتفاعل معه بإيجابية أو عدم التكيف وتحولهم إلى قوى هادمه لقواعده التي تعارف عليها (مراشدة، ٢٠٠٤).

والبحوث النفسية والتربوية كشفت أن التلميذ هو محور مهم في عملية التعليم، ومن ثم تجب مراعاة خصائص نموه وكيفية تعلمه وإكسابه الخبرات. كما كشفت أن عملية التربية يجب أن تكون شاملة، لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية التلميذ، بل تتناوله ككل لا يتجزأ، له ميوله ورغباته، واستعداداته وسماته العقلية والجسمية والخلقية والاجتماعية (قمبر، ١٩٩٥، ص٢٨٢).

وقد أشارت منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (المشار إليه في: مراشدة، ٢٠٠٤) أنه في ضوء التغيرات السريعة والمستمرة التي تشهدها المجتمعات الحالية، يمارس الشباب أدوارهم في المؤسسات المختلفة بهدف تأكيد الذات، معتمدين على معطيات ثقافتهم الشبابية الخاصة التي تسيطر في كثير من الحالات، خصوصا في المؤسسات التربوية مقتنعين بضرورة إظهار دورهم في التغيير.

وأتى الاهتمام بالأنشطة اللاصفية حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية، التي تتضمن اتجاهات سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية، واعتبرت القيم التربوية أمراً مهماً، وأدمجت في المناهج الدراسية، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن الخبرة، وأن الأنشطة تمد الطالب بخبرات ذات قيمة (محسن، ١٩٩٥، ص٢٠).

ذكر النحلاوي (١٩٧٩) أن من أهم المعاني التي يعنيها النشاط المدرسي اليوم، صرف طاقات الناشئين أو تشجيعها أو بعثها، في أعمال وألعاب يقبلون عليها من تلقاء أنفسهم، إذ أنها تستهويهم، وتحقق ميولهم وذاتيتهم، وتناسب استعدادهم، وتبعث فيهم المرح والحيوية والتفاؤل، وتحبب المدرسة إلى نفوسهم، وتشعرهم بكيانهم الاجتماعي، وبعضويتهم في الجماعة، واندماجهم في المجتمع، وتشبع بعض حاجاتهم النفسية.

ولتحقيق الاهتمام بالشخصية المتكاملة للطالب جسدياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً، تتعدد الأنشطة الطلابية في المؤسسات التربوية لتشمل الأنشطة الرياضية، والثقافية، والفنية، والاجتماعية، والعلمية، وتتنوع أنشطة المدرسة لتتفق مع رغبات وقدرات واهتمامات الطلاب بحسب الإمكانات المتاحة (البلوشي، ٢٠٠٥، ص٣).

ويعد النشاط الطلابي اللاصفي جزءًا مهماً من العملية التعليمية باعتباره يمد الطالب بخبرات خارجية ذات قيمة في حياته العلمية، ويعطيه فرصاً كبيرة لإثراء أسلوبه في التفكير والعمل المثمر (العيدروس، ٢٠٠٧، ص٢٢٩).

وما يقصد بمصطلح النشاط اللاصفي، هو النشاط الطلابي أو النشاط المدرسي أو النشاط المصاحب للمنهج، فكما ذكر البلوشي، (٢٠٠٥، ص٨) أن الأدبيات التربوية أوضحت العديد من الأسماء التي أطلقت على الأنشطة الطلابية، ومن هذه الأسماء: الأنشطة المضافة للمنهج (Extra Curricular Activities)، والأنشطة اللاصفية (Non Class Activities)، والأنشطة المصاحبة للمنهج (Co-Curricular Activities)، والأنشطة خارج الفصل (Out of Class Activities)، والأنشطة الطلابية (Student Activities).

ويشير عميرة، (١٩٩٨، ص٥٤–٥٨) إلى أن بعض هذه الأسماء يستند إلى مفهوم للمنهج لم يعد التربويون يؤمنون به، وهو المنهج القائم على أنه مجموعة من المقررات الدراسية، ومن هذه المسميات (Extra Curricular Activities) و(Co-Curricular Activities) وهي الأنشطة خارج المنهج، أو المصاحبة للمنهج، أو المضافة إلى المنهج، ومع ذلك فما زالت تستعمل وبكثرة في الكتابات التربوية. وأما بالنسبة للاسمين (Non Class Activities) و (Out of Class Activities) فهما لا يتعارضان مع المفهوم الحديث للمنهج.

فالنشاط المدرسي من المفاهيم الحديثة الاستخدام في التربية، حيث إنّ عملية التعلم والتعليم في المدرسة التقليدية أو القديمة، كانت تركز على الجانب الأكاديمي والنظري، وتُهمِل الجوانب العملية والتطبيقية والحياتية (حجازي، ٢٠٠٤: ١٧).

إن الأنشطة الطلابية قديمة قدم النظام التعليمي نفسه، وكثير من هذه الأنشطة قد وجدت في المدارس القديمة، فمثلاً يحدثنا التاريخ عن "اهتمام إسبرطة وأثينا بالرياضة والموسيقى، ومسابقات الخطابة، واشتراك الطلاب في الحكم الذاتي، والنوادي والمناظرات والتمثيليات والجماعات ذات النشاط الاجتماعي...الخ" (فتحي، ١٩٨٠).

إن ترجمة الأهداف في صورة أنشطة الحياة ومسؤولياتها، أصبح من الأمور المهمة لدى التربية وأهدافها السامية، وقد قسمت أنشطة الحياة إلى أقسام مختلفة، فأصبحت مهمة التربية أن تنمي الفرد كي يستطيع الاشتراك في تلك الأنشطة بنجاح (العيدروس، ٢٠٠٧).

والأنشطة اللاصفية تشمل أشياء كثيرة ومتنوعة في حياة الطلاب، فمنها: الندوات العلمية، والبحوث والتقارير، والمقالات، والمناظرات، والإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والجمعيات الخيرية داخل المدرسة، والمسابقات الثقافية، والمسرحيات، والزيارات الميدانية، وعمل المعارض. بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي أو مدفوع الأجر في مؤسسات المجتمع المحلي مثل المتاجر، والمصانع، والمطاعم، والمزارع.

ويرى عميرة، (١٩٩٨) أن هذه الأنشطة يشارك فيها الطالب عن اختيار وبدافع وتوجيه ذاتي، وهذا لا يعني سلبية المعلم، بل هو تنظيم لدور المعلم من حيث استثارته للمتعلّم وتوجيهه وإرشاده حيث تتضمن الأنشطة جميع جوانب النمو لدى المتعلّم فتنقله من حالة التلقي فقط إلى حالة التفاعل والايجابية.

لقد بدأ النشاط في بدايات القرن العشرين بالعناية بالأجسام، وتحقيق اللياقة البدنية، وكان يغلب على هذا النشاط الجانب الحركي، ثم اتسع مجال النشاط بعد ذلك، وأصبح يضم مناشط مختلفة، كالجمعيات والنوادي والجماعات، وصارت له أهداف ثقافية واجتماعية ونفسية وروحية، بالإضافة إلى الأهداف المتعلقة بتدريب الجسم واكتساب المهارات الحركية (بدر، ١٩٨٥، ص٥٠-٥٢).

وتبرز أهمية الأنشطة اللاصفية عند تنوعها في المدرسة حتى تكسب الطلاب مهارات مختلفة ومتعددة وتراعي الفروق الفردية والميول لديهم.

وقد أكد جوب وجوب (Chaube & Chaube, 1996, p. 205) أن كافة الأنشطة التي تقدمها المدرسة للطالب يجب أن تعمل على تطويره من كافة الجوانب.

وفيما يتعلق ببرامج الأنشطة اللاصفية فغالبا ما تضم نسبة عالية لها علاقة مباشرة بالبرنامج الدراسي بالنسبة لصغار المتعلمين أكثر من تلك التي يشتغل بها المتعلمون الأكبر سناً، فالآفاق أمام هؤلاء أكثر اتساعا، واحتياجاتهم أوسع وأشمل من الأصغر سناً، وأدنى مرحلة تعليمية.

وصنّف عبد الوهاب، (١٩٨٧) النشاط اللاصفي إلى:

– النشاط المصاحب للمنهج: وهو يمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية، ويتفق معها بطريقة مباشرة.

– النشاط الحر: وهو يعالج ما قد يكون في المنهج من قصور في نواحي إكساب الطلاب الهوايات، واحترام العمل اليدوي، وحل مشكلات وقت الفراغ، وتوجيه السلوك، وبناء الشخصية. ويتصل بالمقررات الدراسية اتصالاً غير مباشر.

ومن الواضح أن هناك اتفاقاً على الكثير من الأنشطة التي يمكن أن تمارس داخل وخارج المدرسة، وبإشراف المدرسة وتوجيهها. كما يبدو أن الكثير من التقسيمات المذكورة تختلف في تصنيف مجموعة الأنشطة المتاحة إلى مجالات محددة، إلا أن من الواضح أن تلك الأنشطة يمكن أن تمارس تحت أي تصنيف وفق اهتمامات الطلاب، والثقافة السائدة في المجتمع، والإمكانات المتاحة. ومن هنا يمكن ذكر التصنيف الأكثر شيوعاً في الأدبيات التربوية على النحو: (أنشطة رياضية – أنشطة ثقافية – أنشطة فنية – أنشطة اجتماعية – أنشطة دينية – أنشطة علمية) (البلوشي، ٢٠٠٥).

وذكر مصطفى، (١٩٨٧: ص٨١–٩٢) أشكال هذه الأنشطة في الآتي: النشاط الرياضي والنشاط الثقافي والنشاط العلمي والنشاط الفني.

و لم تكن الدراسات والأبحاث التربوية بمنأى عما حدث من تطورات واهتمامات متزايدة بربط المدرسة بمؤسسات المجتمع المدني، فقد أكدت معظمها على الدور الفاعل للنشاط اللاصفي في تطوير وتحسين المواقف التعليمية والتربوية لدى الطلبة، وتنمية الاتجاهات نحو المعرفة والعمل، وتعزيز دور المجتمع في ظل المفهوم الحالي للمدرسة، وقد تناول الباحثان ست دراسات عربية وأخرى أجنبية تم ترتيبها حسب أقدميتها.

فالدراسة التي قام بها كراب (Grabe, 1981) تتعلق بدور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية الصغيرة والكبيرة وتألفت عينة الدراسة من (٥٦٢) طالباً وطالبة. وخلصت الدراسة إلى أن لمدير المدرسة دورًا كبيرًا في تفعيل الأنشطة في المدارس الثانوية ذات الحجم الصغير أكثر من دوره في المدارس الثانوية ذات الحجم الكبير.

وقام هلان واندور (Halland & Andre, 1987) بدراسة النتائج التي توصلت لها ثلاثون دراسة أجريت حول المشاركة في الأنشطة المدرسية الطلابية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية وفاعلية المدرسة والتفوق والإنجاز التعليمي للطالب والالتحاق بالتعليم الجامعي والإنجاز في العمل والتطور الشخصي والاجتماعي.

وسعت دراسة يونج وويتلي (Young & Whitely, 1997) إلى معرفة أثر الأنشطة المدرسية في الطلبة، كالأنشطة الرياضية، والموسيقى، والكشافة، والنوادي، وجمعيات الإخوة والأخوات، ومجموعات الحي، وأنشطة الكنيسة. وأظهرت الدراسة في نتائجها أن لهذه الأنشطة أثراً إيجابياً واضحاً على النشاط الأكاديمي والنمو العاطفي والاجتماعي للطلبة المراهقين، وأن الآباء يشعرون بالغربة عن المدارس الثانوية، وأنهم غير قادرين على فهم العمل الأكاديمي، وأنهم لا يستطيعون تقديم مساعدات لأبنائهم في أدائهم واجباتهم المنزلية.

وتناول كيرك (Kirk, 2001) دراسة الأنشطة اللاصفية في ولاية مونتانا الأمريكية للصفوف (٥، ٦، ٧) وفي إحدى وعشرين منطقة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠٠) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية: مثل: شرب الخمور، وسرقة المحال التجارية، وإتلاف أملاك الآخرين، والتدخين، وإدمان المخدرات، والتسرب من المدرسة، كما أظهرت أنه قد تحسنت لديهم التصرفات الجيدة مثل: إنفاق الأموال في الصدقات والأعمال الخيرية، ومساعدة الفقراء، وتحسنت لديهم الخصائص القيادية.

وقام جعنيني، (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تحقق الأنشطة اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية من وجهة نظر معلميها في ضوء بعض المتغيرات، وقد أظهرت النتائج أن درجة تحقيق النشاطات مجتمعة (الكشفية، والرياضية، والاجتماعية، والتطوعية، والرحلات المدرسية، والفنية، والثقافية) قد بلغت (٧٥،٧٧٪) كما أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات.

وسعى أبو عاشور وعليمات، (٢٠٠٢) في دراستهما إلى كشف وجهة نظر المعلمين والمعلمات لدور مدير المدرسة في إنجاح الأنشطة المدرسية في محافظة المفرق ومعرفة أثر كل من الجنس والخبرة والتخصص. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات المدرسية كان مقبولاً وعلى المجالات كافة، والمستوى عند الإناث أعلى من الذكور، وذوي التخصص الأدبي أعلى من ذوي التخصصات العلمية، وبالنسبة للخبرة كانت لصالح ذوي الخبرة من ست إلى عشر سنوات.

وأجرى حجازي، (٢٠٠٤) دراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة المدرسية في محافظتي معان والعقبة في الأردن، وبعد تطبيق الأداة على أفراد العينة تم التوصل إلى النتائج التالية: إن دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة المدرسية كان بصورة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمحافظة تتعلق بدور مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين، ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح المدرسين ذوي الخبرة الطويلة (٨ سنوات فأكثر) وفروق دالة إحصائيا لصالح حملة الدبلوم في المجال الخاص بالفقرة العامة.

كما تناولت دراسة الخراشي، (٢٠٠٤) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية. وتوصلت إلى أهمية عملية المشاركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب، وأن هناك مؤشرات تخطيطية تساعد على إقبال الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجامعية كالجوائز المادية، والمعنوية وزيادة الدرجات للمشاركين، ووجود مقر مخصص للنشاط في الكلية، وتوفير الوقت المناسب لممارسة الأنشطة والاهتمام بالتوعية والإعلام عن الأنشطة الطلابية والبرامج المنفذة بالكلية والجامعة وإصدار دليل تعريفي للطلاب عن أهمية وفائدة تلك الأنشطة والبرامج.

وهدفت دراسة عباينة، (٢٠٠٤) إلى التعرف على واقع ممارسة المديرين لإدارة برامج النشاط المدرسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين في محافظة إربد. وكشفت الدراسة أن المديرين يرون أنهم يمارسون إدارة برنامج النشاط المدرسي والمتابعة والتخطيط بدرجة كبيرة، وأنهم يمارسون التقويم بدرجة متوسطة.

كما هدفت دراسة حمادنة والقضاة، (٢٠٠٧) إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في تربية قصبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية، وفي ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي للمدير، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال التنظيم احتل المرتبة الأولى، في حين احتل مجال التنفيذ والمتابعة المرتبة الثانية، واحتل مجال التخطيط المرتبة الثالثة، في حين احتل مجال التقويم المرتبة الأخيرة.

مشكلة الدراسة

ما من شك أن أزمة النتاج التعليمي وصلت إلى المدرسة والإدارة المدرسية خاصة، وأن صلة المخرجات التعليمية رغم كل الجهود المبذولة والمساعي الإدارية من قبل القيادات التربوية، مازالت متواضعة، تعاني الشحَّ والافتقار في البرامج التعليمية والتربوية المستندة على النشاط اللاصفي وتحتاج إلى العديد من الدراسات والبحوث التي تسعى إلى تطوير أهداف الإدارة

المدرسية بطريقة عملية ورفع مستوى الإنتاجية وتحقيق التوافق بين المدرسة والمجتمع من خلال تفعيل النشاط اللاصفي في المدرسة.

ونحن في الجمهورية اليمنية نلتمس في واقعنا التربوي والتعليمي الضعف في المستوى التعليمي التعلّمي والمستوى العملي فيما بعد للطلبة الخريجين بسبب انعزال المدرسة عن المجتمع، وتقوقع طلابها في النشاط التعليمي القائم على الحفظ والاستذكار فقط، مما أدى إلى ضعف مخرجات التعليم في اليمن. ولهذا السبب ثار لدى الباحثين الرغبة في البحث عن النشاط المدرسي اللاصفي من حيث توافره في مدارسنا الثانوية ومدى رضا الطلاب عنه، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية أكثر في (واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى كشف واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن وذلك عن طريق الآتي:

١- معرفة الأنشطة الطلابية اللاصفية المتوافرة في المدارس الثانوية في محافظة عدن.

٢- التعرف على مدى رضا طلاب المدارس الثانوية في محافظة عدن عن الأنشطة اللاصفية المتوافرة التي يمارسونها.

٣- التعرف على الفروق بين آراء المديرين والطلبة في المدارس الثانوية حول واقع الأنشطة اللاصفية حسب متغيرات: الجنس، والمديرية، والفترة الدراسية (صباحي-مسائي).

٤- التعرف على الفروق بين مستويات رضا الطلبة في المدارس الثانوية عن الأنشطة اللاصفية حسب متغيرات: الجنس، والمديرية، والفترة الدراسية (صباحي - مسائي)، والمرحلة الدراسية (أول- ثاني) ثانوي.

أسئلة الدراسة

تتكون أسئلة الدراسة من أربعة أسئلة تمثلت في الآتي:

١- ما الأنشطة اللاصفية المتوافرة في المدارس الثانوية في محافظة عدن؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين آراء المديرين والطلاب حول توافر الأنشطة اللاصفية تُعزى لمتغيرات: الجنس، والمديرية، والفترة الدراسية (صباحي - مسائي)؟

٣- ما مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن الأنشطة اللاصفية التي يمارسونها؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مدى رضا الطلبة في المدارس الثانوية للأنشطة

اللاصفية تُعزى لمتغيرات: الجنس، والمديرية، والفترة الدراسية(صباحي – مسائي)، والمرحلة الدراسية (أول– ثاني) ثانوي؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع النشاط اللاصفي أولاً ودوره في تطوير مهارات الطلاب المهنية، ومن أهمية التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية ثانياً، وفي أنها تكشف عن مدى التعاون المشترك بين المدرسة والمجتمع المحلي وما يقدمه هذا التعاون من تنمية بشرية واقتصادية وحضارة وتقدم المجتمع اليمني. وعلى المستوى البحثي تتبلور أهمية الدراسة في الآتي:

١– دراسة النشاط اللاصفي في المدارس الثانوية يعتبر خطوة أولى للتعرف على مشكلة قصور مخرجات التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية.

٢– أن نتائجها ستقدم المعلومات الميدانية عن واقع النشاط اللاصفي في المدارس الثانوية لأصحاب القرار في الإدارات التربوية لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ذلك.

مصطلحات الدراسة

النشاط اللاصفي: يعرفه (خلف، ١٩٨٦، ص١٠١) بأنه الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلّم في سبيل تحقيق هدف أو بعض أهداف العملية التعليمية.

ويرى (مصطفى، ١٩٨٧، ص٨٤) أن النشاط المدرسي هو عبارة عن «مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل المدرسي، ويهدف إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، ويكمل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي.

والتعريف الإجرائي للنشاط اللاصفي: هو النشاط الترويحي الذي يمارس من قبل طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عدن.

الرضا: الرضا في اللغة هو القبول والقناعة ويقال رضيت به صاحباً وربما قالوا: رضيت عليه، رضيت به، ورضيت عنه. (الجوهري، ١٩٧٨، ص٢٥٧)، ويعرفه (الخطاب، ١٩٧٦، ص٩) بأنه الشعور الذي يصاحب الطالب عند تحقيقه أهدافه المتعلقة بوجوده في المدرسة.

والتعريف الإجرائي للرضا: هو مدى قبول طلاب المرحلة الثانوية عن ممارستهم للأنشطة اللاصفية في محافظة عدن.

المدرسة الثانوية: المدرسة الثانوية هي المدارس التي يتلقى فيه التلاميذ التعليم الثانوي العام الذي يتيح للتلاميذ الذين حصلوا على شهادة المرحلة الأساسية متابعة تنمية معارفهم ومهاراتهم العلمية والأدبية، وتستغرق مرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي ثلاث

سنوات. (القانون العام للتربية والتعليم، ١٩٩٢، ص١٩).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة في الحدود الآتية:

حدود مكانية: جميع مدارس المرحلة الثانوية الموجودة في محافظة عدن.

حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

حدود بشرية: جميع مديري وطلاب المرحلة الثانوية في محافظة عدن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع الدراسة جميع المدارس الثانوية في محافظة عدن وعددها ثلاثون مدرسة موزعة على ثماني مديريات. وتم اختيار عينة الدراسة المكونة من عشر مدارس ثانوية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، ولأجل ذلك استخدم الباحثان أسلوب العينة العشوائية البسيطة لعدد (١٠) من أصل (٣٠) مدرسة ثانوية، ثم اختيار (١٠) طلاب ومدير باستخدام العينة القصدية من كل مدرسة وقع عليها الاختيار، وتم اختيارهم بهذا الأسلوب لكي تكون العينة ممن هم رواد النشاط اللاصفي في المدرسة ومديرها، ليصبح عدد العينة (١١) فردًا من كل مدرسة، ويشكلون إجمالاً (١١٠) أفراد (طالب ومدير) من عشر مدارس. وتبين الجداول التالية توزيع المديرين والطلبة على متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (١)
يبين توزيع عينة المديرين بحسب متغيرات الدراسة

م	المتغير	المجموعة	العدد	النسبة ٪
١	الجنس	ذكر	٥	٥٥,٦
		أنثى	٤	٤٤,٤
٢	المديرية	صيرة	٢	٢٢،٢
		خورمكسر	٢	٢٢,٢
		المنصورة	٢	٢٢،٢
		الشيخ عثمان	٢	٢٢,٢
		دار سعد	١	١١,١

تابع الجدول رقم (١)

م	المتغير	المجموعة	العدد	النسبة ٪
٣	الفترة الدراسية	صباحية	٨	٨٨,٩
		مسائية	١	١١,١
٤	المؤهل العلمي	دبلوم بعد الثانوية	١	١١,١
		بكالوريوس	٨	٨٨,٩

يشير الجدول رقم (١) إلى توزيع المديرين عينة الدراسة حسب الجنس والمديرية والفترة الدراسية والمؤهل العلمي، وكما جاء في الجدول، فإنّ نسبة الذكور تكاد تقترب من نسبة الإناث، كما أن نسبة المديرين توزعت بالتساوي على خمس مديريات عدا مديرية دار سعد، أما بالنسبة للفترة الدراسية فقد بلغت نسبة الفترة الصباحية (٨٨,٩٪)، وبنفس النسبة بلغت عينة المديرين ممن يحملون مؤهل البكالوريوس مقابل نسبة بلغت (١١,١٪) من حملة الدبلوم بعد الثانوية.

الجدول رقم (٢)
يبين توزيع عينة الطلبة بحسب متغيرات الدراسة

م	المتغير	المجموعة	العدد	النسبة ٪
١	الجنس	ذكر	٥٢	٥٧,٨
		أنثى	٣٨	٤٢,٢
٢	المديرية	صيرة	٢٢	٢٤,٤
		خورمكسر	١٩	٢١,١
		المنصورة	٢١	٢٣,٣
٢	المديرية	الشيخ عثمان	١٨	٢٠,٠
		دار سعد	١٠	١١,١
٣	الفترة الدراسية	صباحية	٧٧	٨٥,٦
		مسائية	١٣	١٤,٤
٤	المرحلة الدراسية	أول ثانوي	٤٠	٤٤,٤
		ثاني ثانوي	٥٠	٥٥,٦

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢) نجد أن توزيع عينة الطلبة قد تمَّحسب الجنس والمديرية والفترة الدراسية والمرحلة الدراسية، ونلاحظ أن نسبة الذكور تكاد تقترب من نسبة الإناث، كما أن نسبة الطلبة توزعت على خمس مديريات تكاد تكون متساوية في النسبة، أما بالنسبة للفترة الدراسية فقد بلغت نسبة الفترة الصباحية (٨٥,٦٪)، مقابل (١٤,٤٪) للفترة المسائية، كما يتضح أن نسبة الطلبة تكاد تقترب في المرحلتين الأول ثانوي والثاني ثانوي، والغالبية كانت لمرحلة الثاني ثانوي وبنسبة (٥٥,٦٪).

أدوات الدراسة

استخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بأسئلة الدراسة بما يتناسب مع عينة الدراسة وأهدافها، وفيما يلي توضيح لهذه الأدوات:

١- استبانة خاصة بالطلاب

وهي مكونة من ثلاثة أقسام: القسم الأول خاص بالمعلومات الأولية (الجنس، والمديرية، المدرسة، والفترة الدراسية، والمرحلة الدراسية)، والقسم الثاني عبارة عن مجموعة من الأنشطة اللاصفية التي اندرجت تحت تسعة محاور بحيث يضع الطالب علامة (√) أمام ما يراه متوافرًا في مدرسته، والقسم الثالث عبارة عن مقياس الرضا لدى الطلبة عن الأنشطة اللاصفية في المدرسة بصورة عامة ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

٢- استبانة خاصة بالمديرين

وهي مكونة من قسمين، القسم الأول خاص بالمعلومات الأولية (الجنس، والمديرية، والمدرسة، والفترة الدراسية، والمؤهل العلمي)، والقسم الثاني عبارة عن مجموعة من الأنشطة اللاصفية التي اندرجت تحت تسعة محاور بحيث يضع المدير علامة (√) أمام ما يراه متوافرًا في مدرسته، وهي نفس الأنشطة في استبانة الطلبة.

صدق الأداة وثباتها

قام الباحثان بالتأكد من صدق الأدوات من خلال الصدق الظاهري والصدق المنطقي، وذلك بالاستعانة بالمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي، إذ تم عرضها في صورتها الأولية على لجنة مكونة من أربعة محكمين، وفي ضوء الملاحظات تم اعتماد جميع الأنشطة اللاصفية التي حوتها الاستبانة، مع إضافة وتعديل فقرات خاصة باستبانة الرضا الخاصة بالطلبة.

أما ثبات الأدوات الخاصة بالأنشطة اللاصفية وبمقياس الرضا، فقد تم استخدام معادلة ألفا لكرونباخ، وبلغت معاملات الثبات كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٣)
يبين معاملات الثبات باستخدام ثبات الاتساق الداخلي

م	أداة القياس	معامل ألفا
١	مقياس الأنشطة	٠,٨٥
٢	مقياس الرضا للطلبة	٠,٨٣

يتبين من الجدول رقم (٣) أن معاملات الثبات عالية تزيد عن (٠,٨٠) ومعنى ذلك أن أداتي الدراسة تتمتعان بثبات عالٍ.

إجراءات التنفيذ

تم تنفيذ الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات في الكتب المتعلقة بالأنشطة اللاصفية. وتصميم استبانة خاصة بالطلاب، واستبانة خاصة بالمديرين.

كما تم تطبيق الاستبانة على العينة بعد التأكد من صدقها من خلال عرضها على خبراء محكمين في كليات التربية (صبر– عدن)، ثم التأكد من ثباتها باستخدام الثبات الداخلي (ثبات الاتساق).

وقد تم تصحيح بنود الاستبانة وفقاً لمفاتيح التصحيح، إذ أُعطي النشاط المتوافر في المدرسة الدرجة واحد، وغير المتوافر أُعطي صفرًا، كما تم إعطاء الدرجة خمسة للخيار راض جداً في مقياس الرضا والدرجة واحد للخيار غير راضٍ إطلاقاً (راضٍ جداً ٥، راض ٤، محايد ٣، غير راضٍ ٢، غير راضٍ إطلاقاً ١).

وتم استرجاع أداة الدراسة من تسع مدارس ما يشكل نسبة (٩٠٪) من عينة الدراسة، أي أن هناك مدرسة لم يستطع الباحثان من الأداة. ثم تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية لمعالجة بيانات الدراسة: معامل ألفا كرونباخ، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (Test-T)، واختبار كاي تربيع (كا٢)، وتحليل التباين وفق التصميم العاملي (٢×٢×٥×٢).

عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن وذلك من خلال معرفة الأنشطة اللاصفية المتوافرة في المدارس ونسبة توافرها والتعرف على درجة رضا الطلاب عن هذه الأنشطة، والتعرف على أثر (الجنس والمديرية والمرحلة الدراسية والفترة الدراسية) في أراء العينة، وقد تم تصنيف نتائج الدراسة كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص هذا السؤال على: ما الأنشطة اللاصفية المتوافرة في المدارس الثانوية في محافظة عدن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات للأنشطة التي احتوتها أداة الدراسة، والتي أشارت إليها العينة بتوافرها، والتكرارات التي لم تشير إليها العينة بتوافرها واستخراج النسبة المئوية لكل نشاط متوفر ونشاط غير متوفر. ومن ثم حساب الفروق بين التكرارات المتوفرة والتكرارات غير المتوفرة، والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

الجدول رقم (٤)
يبين التكرارات والنسبة المئوية للأنشطة اللاصفية المتوفرة وغير المتوفرة في محافظة عدن

النشاط	م	الأنشطة الفرعية		الإحصائيات: غير متوافر	الإحصائيات: متوافر	الترتيب من حيث التوافر	كا٢	مستوى الدلالة
الثقافي	١	الإذاعة المدرسية اليومية	ت	١٠	٨٩	١	٦٣,٠٤	٠,٠٠٠
			٪	١٠,١	٨٩,٩			
	٢	المكتبة المدرسية	ت	٢٣	٧٦	٢	٢٨,٣٧	٠,٠٠٠
			٪	٢٣,٢	٧٦,٨			
	٣	المسابقات الأدبية والثقافية	ت	٣٥	٦٤	٣	٨,٤٩٥	٠,٠٠٤
			٪	٣٥,٤	٦٤,٦			
	٤	الصحيفة المدرسية الأسبوعية	ت	٧٨	٢١	٦	٣٢,٨١	٠,٠٠٠
			٪	٧٨,٨	٢١,٢			
	٥	المطويات والنشرات الثقافية	ت	٥٤	٤٥	٤	٠,٨١٨	٠,٣٦٦ غير دالة
			٪	٥٤,٥	٤٥,٥			
	٦	التعبير والحوار والمناقشة	ت	٧٢	٢٧	٥	٢٠,٤٥	٠,٠٠٠
			٪	٧٢,٧	٢٧,٣			
الديني	١	تلاوة وتجويد القرآن الكريم	ت	٣٩	٦٠	١	٤,٤٥٥	٠,٠٣٥
			٪	٣٩,٤	٦٠,٦			
	٢	الاحتفال بالمناسبات الدينية	ت	٨٤	١٥	٥	٤٨,٠٩	٠,٠٠٠
			٪	٨٤,٨	١٥,٢			
	٣	الأبحاث الدينية	ت	٧٩	٢٠	٤	٣٥,١٦	٠,٠٠٠
			٪	٧٩,٨	٢٠,٢			
	٤	المعارض الإسلامية	ت	٨٨	١١	٦	٥٩,٨٩	٠,٠٠٠
			٪	٨٨,٩	١١,١			
	٥	إصدار المجلات والمطويات	ت	٥٥	٤٤	٢	١,٢٢٢	٠,٢٦٩ غير دالة
			٪	٥٥,٦	٤٤,٤			
	٦	الندوات التوعوية الدينية	ت	٧٣	٢٦	٣	٢٢,٣١	٠,٠٠٠
			٪	٧٣,٧	٢٦,٣			
	١	كرة القدم	ت	٥٠	٤٩	٣	٦٦,٢٧	٠,٩٢٠ غير دالة
			٪	٥٠,٥	٤٩,٥			

تابع الجدول رقم (٤)

النشاط	م	الأنشطة الفرعية		الإحصائيات: غير متوافر	الإحصائيات: متوافر	الترتيب من حيث التوافر	كا٢	مستوى الدلالة
الديني	٢	كرة السلة	ت	٥٨	٤١	٤	٠,٠١٠	٠,٠٨٨ غير دالة
			٪	٥٨,٦	٤١,٤			
الرياضي	٣	كرة الطاولة	ت	٣٤	٦٥	٢	٢,٩١٩	٠,٠٠٢
			٪	٣٤,٣	٦٥,٧			
	٤	كرة الطائرة	ت	٣٠	٦٩	١	٩,٧٠٧	٠,٠٠٠
			٪	٣٠,٣	٦٩,٧			
	٥	ألعاب القوى	ت	٧٥	٢٤	٥	١٥,٣٦	٠,٠٠٠
			٪	٧٥,٨	٢٤,٢			
	٦	السباحة	ت	٩٠	٩	٦	٢٦,٢٧	٠,٠٠٠
			٪	٩٠,٩	٩,١			
الاجتماعي	١	الجمعيات التعاونية	ت	٧٨	٢١	٤	٣٢,٨٩	٠,٠٠٠
			٪	٧٨,٨	٢١,٢			
	٢	الخدمة العامة والمعسكرات	ت	٩٦	٣	٦	٨٧,٣٦	٠,٠٠٠
			٪	٩٧,٠	٣,٠			
	٣	حفظ النظام والنظافة	ت	٣٥	٦٤	٢	٨,٤٩٥	٠,٠٠٤
			٪	٣٥,٤	٦٤,٦			
	٤	الزيارات والرحلات	ت	٣١	٦٨	١	١٣,٨٣	٠,٠٠٠
			٪	٣١,٣	٦٨,٧			
	٥	حماية البيئة	ت	٤١	٥٨	٣	٢,٩١٩	٠,٠٨٨ غير دالة
			٪	٤١,٤	٥٨,٦			
	٦	حفلات التعارف	ت	٩٢	٧	٥	٧٢,٩٨٠	٠,٠٠٠
			٪	٩٢,٩	٧,١			
الصحي	١	تدريبات الإسعافات الأولية	ت	٤٢	٥٧	٢	٢,٢٧٣	٠٧١٣٢ غير دالة
			٪	٤٢,٤	٥٧,٦			
	٢	التوعية بالصحة المدرسية	ت	٥١	٤٨	٣	٠,٠٩١	٠,٧٦٣ غير دالة
			٪	٥١,٥	٤٨,٥			
	٣	التوعية بالصحة الإنجابية	ت	٧٠	٢٩	٤	١٦,٩٨	٠,٠٠٠
			٪	٧٠,٧	٢٩,٣			
	٤	التوعية بأمراض الايدز	ت	٢٣	٧٦	١	٢٨,٣٧	٠,٠٠٠
			٪	٢٣,٢	٧٦,٨			
الكشفي	١	الزيارات الاستكشافية	ت	٨٠	١٩	٢	٣٧,٥٩	٠,٠٠٠
			٪	٨٠,٨	١٩,٢			
	٢	الاجتماعات	ت	٨٣	١٦	٣	٤٥,٣٤	٠,٠٠٠
			٪	٨٣,٨	١٦,٢			
	٣	المسابقات الكشفية	ت	٨٨	١١	٦	٥٩,٨٩	٠,٠٠٠
			٪	٨٨,٩	١١,١			
	٤	المخيمات	ت	٥٩	٤٠	١	٣,٦٤٦	٠,٠٥٦ غير دالة
			٪	٥٩,٦	٤٠,٤			

تابع الجدول رقم (٤)

النشاط	م	الأنشطة الفرعية		الإحصائيات: غير متوافر	الإحصائيات: متوافر	الترتيب من حيث التوافر	كا٢	مستوى الدلالة
الكشفي	٥	الرحلات وحفلات السمر	ت	٨٦	١٣	٤	٥٣,٨٣	٠,٠٠٠
			٪	٨٦,٩	١٣,١			
	٦	الخدمات العامة	ت	٨٧	١٢	٥	٥٦,٨٢	٠,٠٠٠
			٪	٨٧,٩	١٢,١			
الحاسوبي	١	كتابة النصوص والرسوم	ت	٣٣	٦٦	١	١١,٠٠	٠,٠٠١
			٪	٣٣,٣	٦٦,٧			
	٢	تصميم البرامج الحاسوبية	ت	٤٠	٥٩	٢	٣,٦٤٦	٠,٠٥٦ غير دالة
			٪	٤٠,٤	٥٩,٦			
	٣	المراسلة الالكترونية	ت	٩٢	٧	٦	٧٢,٩٨	٠,٠٠٠
			٪	٩٢,٩	٧,١			
	٤	تصميم مواقع إلكترونية	ت	٧٥	٢٤	٣	٢٦,٢٧	٠,٠٠٠
			٪	٧٥,٨	٢٤,٢			
	٥	المسابقات والبرامج الترفيهية	ت	٧٧	٢٢	٤	٣٠,٥٦	٠,٠٠٠
			٪	٧٧,٨	٢٢,٢			
	٦	المنتديات المدرسية إلكترونية	ت	٨٦	١٣	٥	٥٣,٨٣	٠,٠٠٠
			٪	٨٦,٩	١٣,١			
العلمي	١	المسابقات العلمية	ت	٢٧	٧٢	١	٢٠,٤٦	٠,٠٠٠
			٪	٢٧,٣	٧٢,٧			
	٢	المعارض العلمية	ت	٥٧	٤٢	٣	٢,٢٧٣	٠,٠١٣٢ غير دالة
			٪	٥٧,٦	٤٢,٤			
	٣	المكتبة العلمية	ت	٤٨	٥١	٢	٠,٠٩١	٠,٧٦٣ غير دالة
			٪	٤٨,٥	٥١,٥			
	٤	الزيارات العلمية	ت	٦٩	٣٠	٤	١٥,٣٦	٠,٠٠٠
			٪	٦٩,٧	٣٠,٣			
الفني والمهني	١	ورش النجارة والديكور	ت	٩٠	٩	٣	٦٦,٢٧٣	٠,٠٠٠
			٪	٩٠,٩	٩,١			
	٢	ورش الكهرباء والميكانيكا	ت	٩٢	٧	٥	٧٢,٩٨	٠,٠٠٠
			٪	٩٢,٩	٧,١			
	٣	تشكيل المعادن	ت	٩٩	–	–	–	–
			٪	١٠٠,٠	–			
	٤	المشتل الزراعي	ت	٦٦	٣٣	١	١١,٠٠	٠,٠٠١
			٪	٦٦,٧	٣٣,٣			
	٥	زيارة معاهد ومراكز التدريب	ت	٨٠	١٩	٢	٣٧,٥٩	٠,٠٠٠
			٪	٨٠,٨	١٩,٢			
	٦	صيانة الأجهزة المنزلية	ت	٩٠	٩	٤	٦٦,٢٧٣	٠,٠٠٠
			٪	٩٠,٩	٩,١			

يتضح من الجدول رقم (٤) أن للنشاط الثقافي ثلاثة أنشطة متوافرة وبنسب عالية وهي

الأنشطة الآتية (المسابقات الأدبية والثقافية، والمكتبة المدرسية، والإذاعة المدرسية اليومية)، وأشار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق بين تكرارات العينة التي أشارت إلى توافرها وتكرارات العينة التي أشارت إلى عدم توافرها ولصالح العينة التي أشارت إلى توافرها، أما نشاط (المطويات والنشرات الثقافية) فقد كانت الفروق في النسب ضئيلة و لم يكشف اختبار مربع كاي عن دلالة هذه الفروق، أما الأنشطة (الصحيفة المدرسية الأسبوعية، والتعبير والحوار والمناقشة) فقد ظهرت في الجدول بوصفها غير متوافرة بنسب عالية، وكانت الفروق دالة لصالح العينة التي أشارت إلى عدم توافرها.

وفيما يتعلق بالنشاط الديني فقد كشف الجدول أن هناك نشاطًا واحدًا فقط متوافر وبنسبة عالية وهو نشاط (تلاوة وتجويد القرآن الكريم)، وأشار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق بين تكرارات العينة التي أشارت إلى توافر هذا النشاط وتكرارات العينة التي أشارت إلى عدم توافره ولصالح العينة التي أشارت إلى توافره، أما نشاط (إصدار المجلات والمطويات) فقد كانت الفروق في النسب ضئيلة و لم يكشف اختبار مربع كاي عن دلالة هذه الفروق، أما الأنشطة (الاحتفال بالمناسبات الدينية، والأبحاث الدينية، والمعارض الإسلامية، والندوات التوعوية الدينية) فقد ظهرت في الجدول بوصفها غير متوافرة بنسب عالية، وكانت الفروق دالة لصالح العينة التي أشارت إلى عدم توافرها.

أما بالنسبة للنشاط الرياضي فقد اتضح من الجدول أن هناك نشاطين هما (كرة الطائرة، وكرة الطاولة) متوافرين وبنسبة عالية، وأشار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق بين تكرارات العينة التي أشارت إلى توافر هذا النشاط و وتكرارات العينة التي أشارت إلى عدم توافرها ولصالح العينة التي أشارت إلى توافرها، أما النشاطان (كرة القدم، وكرة السلة) فقد كانت الفروق في النسب ضئيلة و لم يكشف اختبار مربع كاي عن دلالة هذه الفروق، أما الأنشطة (ألعاب القوى، والسباحة) فقد ظهرت في الجدول بوصفها غير متوافرة بنسب عاليه، وكانت الفروق دالة لصالح العينة التي أشارت إلى عدم توافرها.

وبالنسبة للنشاط الاجتماعي فقد أتضح من الجدول أن هناك نشاطين هما (حفظ النظام والنظافة، والزيارات والرحلات) متوافرين وبنسبة عالية، وأشار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق بين تكرارات العينة ولصالح العينة التي أشارت إلى توافرها، أما النشاط (حماية البيئة) فقد كانت الفروق في النسب ضئيلة و لم يكشف اختبار مربع كاي عن دلالة هذه الفروق، أما الأنشطة (الجمعيات التعاونية، والخدمة العامة والمعسكرات، وحفلات التعارف) فقد ظهرت في الجدول بوصفها غير متوافرة بنسب عاليه، وكانت الفروق دالة لصالح العينة التي أشارت إلى عدم توافرها.

وبالنسبة للنشاط الصحي فقد اتضح من الجدول أن هناك نشاطًا واحدًا فقط متوافر وهو (التوعية بأمراض الأيدز) وبنسبة عالية، وأشار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق بين تكرارات العينة ولصالح العينة التي أشارت إلى توافره، أما النشاطان (تدريبات الإسعافات الأولية، والتوعية بالصحة المدرسية) فقد كانت الفروق في النسب ضئيلة و لم يكشف اختبار مربع كاي عن دلالة هذه الفروق، وهناك نشاط واحد فقط وهو (التوعية بالصحة الإنجابية) فقد ظهر في الجدول بوصفه غير متوافرة بنسب عاليه، وكانت الفروق دالة لصالح العينة التي أشارت إلى عدم توافره. وفيما يتعلق بالنشاط الكشفي فقد اتضح من الجدول أن جميع الأنشطة غير متوافرة وبنسب عاليه، وكانت الفروق دالة لصالح العينة التي أشارت إلى عدم توافرها. عدا نشاطًا واحدًا وهو (المخيمات) فقد كانت الفروق في النسب ضئيلة و لم يكشف اختبار مربع عن كاي دلالة هذه الفروق.

وأما النشاط الحاسوبي فيبين الجدول أن هناك نشاطًا واحدًا فقط متوافر وهو (كتابة النصوص والرسوم) وبنسبة عالية، وأشار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق بين تكرارات العينة ولصالح العينة التي أشارت إلى توافره، أما النشاط (تصميم البرامج الحاسوبية) فقد كانت الفروق في النسب ضئيلة و لم يكشف اختبار مربع كاي عن دلالة هذه الفروق، وهناك أربعة أنشطة وهي (المراسلة الإلكترونية، وتصميم مواقع إلكترونية، والمسابقات والبرامج الترفيهية، والمنتديات المدرسية إلكترونية) فقد ظهرت في الجدول بأنها غير متوافرة وبنسب عاليه، وكانت الفروق دالة لصالح العينة التي أشارت إلى عدم توافره.

وأما النشاط العلمي فيتضح من الجدول أن هناك نشاطًا واحدًا فقط متوافر وهو (المسابقات العلمية) وبنسبة عالية، ونشاط واحد غير متوافر وهو (الزيارات العلمية) وبنسبة عالية وأشار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق بين تكرارات العينة في هذين النشاطين، وهناك نشاطان وهما (المعارض العلمية، والمكتبة العلمية) كانت الفروق في النسب ضئيلة و لم يكشف اختبار مربع كاي عن دلالة هذه الفروق.

وأخيراً النشاط الفني والمهني، حيث اتضح من الجدول أن جميع الأنشطة غير متوافرة بنسب عاليه، وكانت الفروق دالة لصالح العينة التي أشارت إلى عدم توافر هذه الأنشطة.

ولمعرفة مدى ونسب توافر هذه الأنشطة في محافظة عدن تم ترتيبها في الجدول رقم (٥).

يتضح من الجدول (٥) أن أكثر الأنشطة توافراً هو النشاط الثقافي وبنسبة بلغت (٥٤,٢١٪)، ويليه مباشرةً النشاط الصحي في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٥٣,٠٥٪)، ثم يأتي بعده في المرتبة الثالثة النشاط العلمي وبنسبة بلغت (٤٩,٢٢٪)، ويليه النشاط الرياضي

في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٤٣,٢٦٪).

وأن أقل الأنشطة توافراً هما النشاط الفني والمهني والنشاط الكشفي بنسب بلغت (١٥,٥٦٪) و(١٨,٦٨٪) على التوالي، وهما لم يتعديا (٢٠٪) في نسبة توافرهما في محافظة عدن. وإجمالاً يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة توافر الأنشطة اللاصفية في محافظة عدن بلغت (٣٤,٧١٪) وهي بذلك لم تصل حتى إلى المستوى المتوسط (٥٠٪).

الجدول رقم (٥)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنشطة اللاصفية المتوافرة في محافظة عدن

م	الأنشطة اللاصفية	الإحصائيات		نسبة توافرها	الترتيب من حيث التوافر
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	النشاط الثقافي	٥٣,٦٦	٢٧,٢٢	٥٤,٢١٪	١
٢	النشاط الديني	٢٣,٨٣	١٨,٦٢	٢٤,٠٨٪	٧
٣	النشاط الرياضي	٤٢,٨٣	٢٣,٣١	٤٣,٢٦٪	٤
٤	النشاط الاجتماعي	٣٦,٨٣	٢٩,٨٠	٣٧,٢٠٪	٥
٥	النشاط الصحي	٥٢,٥٠	١٩,٥٣	٥٣,٠٥٪	٢
٦	النشاط الكشفي	١٨,٥٠	١٠,٩٣	١٨,٦٨٪	٨
٧	نشاط الحاسب الآلي	٣١,٨٣	٢٤,٦٣	٣٢,١٥٪	٦
٨	النشاط العلمي	٤٨,٧٥	١٧,٧٢	٤٩,٢٢٪	٣
٩	النشاط الفني والمهني	١٥,٤٠	١٠,٨٩	١٥,٥٦٪	٩
	الكلي	٣٥,١٣	٤,٨٨٩	٣٤,٧١٪	

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص هذا السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين آراء المديرين والطلاب حول توافر الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن تُعزى لمتغيرات: الجنس، والمديرية، والفترة الدراسية (صباحي – مسائي) والتفاعل فيما بينها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي ذي التصميم العاملي (٢ × ٢ × ٥)، والجدول التالي يبين نتائج التحليل.

الجدول رقم (٦)
نتائج تحليل التباين على مقياس الأنشطة اللاصفية المتوافرة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمديرية، والفترة الدراسية) والتفاعل بينها

مصدر التباين	مجموع SS المربعات	df	مجموع MS المتوسطات	المحسوبة F	مستوى الدلالة sig	η^2
الجنس	٨٦,٧٨٥	١	٨٦,٧٨٥	٢,٢٢٢	٠,١٤١	٠,٠٣١

تابع الجدول رقم (٦)

مصدر التباين	مجموع SS المربعات	df	مجموع MS المتوسطات	المحسوبة F	مستوى الدلالة sig	η^2
المديرية	٦٥٦,٧٠١	٤	١٦٤,١٧٥	٤,٢٠٤	٠,٠٠٤ دالة	٠,١٩٦
الفترة الدراسية	١٦,١٥٤	١	١٦,١٥٤	٠,٤١٤	٠,٥٢٢	٠,٠٠٦
الجنس×المديرية×الفترة الدراسية	٧٨١,٨٧٦	٣	٢٦٠,٦٢٥	٦,٦٧٣	٠,٠٠١ دالة	٠,٢٢٥
الخطأ	٢٦٩٤,٨٥١	٦٩	٣٩,٠٥٦			
الإجمالي	٢٧٥٧١,٠٠٠	٧٩				

لم تظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (٦) فروقاً ذات دلالة معنوية بين تقديرات أفراد العينة على مقياس الأنشطة المتوافرة تعزى لمتغيري الجنس والفترة الدراسية.

بينما أظهرت عملية تحليل التباين أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المديرية، وتبين قيمة إيتا تربيع أن هذا الأثر مرتفع. ولتحديد هذه الفروق بين المديريات تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية والمبينة نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (٧)
نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية للمديريات التي ينتمون إليها أفراد العينة (مديرين وطلاب)

المجموعات	المنصورة	الشيخ عثمان	دار سعد
المنصورة	-	٨,٥٧	٦,٧٨
الشيخ عثمان	٨,٥٧	-	
دار سعد	٦,٧٨		-

يتبين من الجدول رقم (٧) أن الفروق تركزت بين ثلاث مديريات هي (مديرية المنصورة ومديرية الشيخ عثمان ومديرية دار سعد)، حيث كانت بين مديرية المنصورة ومديرية الشيخ عثمان ولصالح مديرية الشيخ عثمان، ويتبين أيضاً أن الفروق كانت بين مديرية المنصورة ومديرية دار سعد ولصالح مديرية دار سعد.

كما أظهر الجدول رقم (٦) فروقاً ذات دلالة معنوية تعزى لأثر التفاعل بين متغيرات الدراسة (الجنس، والمديرية، والفترة الدراسية). وتبين قيمة إيتا تربيع أن هذا الأثر مرتفع.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص هذا السؤال على: ما مدى رضا الطلاب عن الأنشطة اللاصفية التي يمارسونها في المدارس الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية إضافة إلى المتوسطات

الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (٨)
يبين التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لمقياس الرضا عن الأنشطة اللاصفية

م	الفقرة		درجة الرضا					الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الرضا
			غير راضٍ إطلاقاً	غير راضٍ	محايد	راضٍ	راضٍ جداً				
١	مستوى معاملة مشرفي الأنشطة اللاصفية للطلاب	ت	٥	١٠	١٩	٣٢	٢٤	٣,٦٧	١,١٥	٤	راضٍ
		٪	٥,٦	١١,١	٢١,١	٣٥,٦	٢٦,٧				
٢	مدى توافر الأنشطة اللاصفية وتنوعها في المدرسة	ت	٤	١٩	١٧	٣٧	١٣	٣,٤٠	١,١١	٨	محايد
		٪	٤,٤	٢١,١	١٨,٩	٤١,١	١٤,٤				
٣	مدى توافر الأدوات والأجهزة المعينة على إتمام النشاط اللاصفي	ت	١٠	٢٣	٢٩	٢٠	٨	٢,٩٢	١,١٣	١٢	محايد
		٪	١١,١	٢٥,٦	٣٢,٢	٢٢,٢	٨,٩				
٤	مستوى تفاعل المشرف وإدارة المدرسة مع إبداعات الطلاب	ت	٣	١٣	١١	٣٩	٢٤	٣,٧٦	١,١٠	٢	راضٍ
		٪	٣,٣	١٤,٤	١٢,٢	٤٣,٣	٢٦,٧				
٥	مستوى ملائمة الوقت المخصص للأنشطة داخل المدرسة	ت	١١	٣٢	١٤	٢٧	٦	٢,٨٣	١,١٨	١٣	محايد
		٪	١٢,٢	٣٥,٦	١٥,٦	٣٠,٠	٦,٧				
٦	توقيت الأنشطة مع الحصص الدراسية	ت	٨	٢٨	١٨	٢٣	١٣	٣,٠٦	١,٢٣	١١	محايد
		٪	٨,٩	٣١,١	٢٠,٠	٢٥,٦	١٤,٤				
٧	مدى توافر النشاط اللاصفي الذي أمارسه في المدرسة	ت	١١	١٤	١٩	٣١	١٥	٣,٢٨	١,٢٦	١٠	محايد
		٪	١٢,٢	١٥,٦	٢١,١	٣٤,٤	١٦,٧				
٨	مستوى حث مشرفي الأنشطة لمساهمة وإشراك المعلمين مع الطلاب في الأنشطة	ت	٣	١٨	٢٣	٢٢	٢٤	٣,٥١	١,١٨	٥	راضٍ
		٪	٣,٣	٢٠,٠	٢٥,٦	٢٤,٤	٢٦,٧				
٩	مستوى العلاقة بين مشرفي الأنشطة اللاصفية وأولياء الأمور	ت	٨	٨	٢٩	٢٤	٢١	٣,٤٧	١,٢٠	٧	راضٍ
		٪	٨,٩	٨,٩	٣٢,٢	٢٦,٧	٢٣,٣				
١٠	مستوى ممارسة الإرشاد والتوجيه من قبل مشرفي الأنشطة بما يتناسب وقدرات الطالب	ت	١	١٢	٢١	٣٨	١٨	٣,٦٧	٠,٩٨	٣	راضٍ
		٪	١,١	١٣,٣	٢٣,٣	٤٢,٢	٢٠,٠				
١١	مدى توافر القاعات اللازمة للأنشطة اللاصفية في المدرسة	ت	١٢	٢٢	٤	٢٨	٢٤	٣,٣٣	١,٤٤	٩	محايد
		٪	١٣,٣	٢٤,٤	٤,٤	٣١,١	٢٦,٧				
١٢	مستوى ممارسة عامل التحفيز من قبل مشرفي النشاط	ت	٤	١٧	٢٠	٢٨	٢١	٣,٥٠	١,١٧	٦	راضٍ
		٪	٤,٤	١٨,٩	٢٢,٢	٣١,١	٢٣,٣				
١٣	مستوى كفاءة وتأهيل مشرفي النشاط	ت	٢	٥	٢٤	٣٥	٢٤	٣,٨٢	٠,٩٧	١	راضٍ
		٪	٢,٢	٥,٦	٢٦,٧	٣٨,٩	٢٦,٧				
الكلي								٣,٤٠	٠,٦٧		محايد

يتبن من الجدول (٨) أن لدى الطلبة مستويين من الرضا في النشاط اللاصفي وهذان

المستويان هما (راض ومحايد) بمتوسطات حسابية تراوحت مابين (٣,٨٢ – ٢,٨٣)، حيث كان الرضا لدى الطَّلبة في الآتي ومرتبة تنازلياً حسب الأكثر رضا.

١– مستوى كفاءة وتأهيل مشرفي النشاط.

٢– مستوى تفاعل المشرف وإدارة المدرسة مع إبداعات الطلاب.

٣– مستوى ممارسة الإرشاد والتوجيه من قبل مشرفي الأنشطة بما يتناسب وقدرات الطالب.

٤– مستوى معاملة مشرفي الأنشطة اللاصفية للطلاب.

٥– مستوى حث مشرفي الأنشطة لمساهمة وإشراك المعلمين مع الطلاب في الأنشطة.

٦– مستوى ممارسة عامل التحفيز من قبل مشرفي النشاط.

٧– مستوى العلاقة بين مشرفي الأنشطة اللاصفية وأولياء الأمور.

ويتبين من هذا أن الرضا لدى الطلبة تمثل في الجانب المعنوي في المدرسة من حيث التعامل والتحفيز والتفاعل والممارسة والكفاءة.

في حين لم يبين الطلاب مدى رضاهم (محايدين) في الجانب المادي والإمكانات والتوقيت، وتتمثل في الآتي:

١– مدى توافر الأنشطة اللاصفية وتنوعها في المدرسة.

٢– مدى توافر الأدوات والأجهزة المعينة على إتمام النشاط اللاصفي.

٣– مستوى ملائمة الوقت المخصص للأنشطة داخل المدرسة.

٤– توقيت الأنشطة مع الحصص الدراسية.

٥– مدى توافر النشاط اللاصفي الذي أمارسه في المدرسة.

٦– مدى توافر القاعات اللازمة للأنشطة اللاصفية في المدرسة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص هذا السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مدى رضا الطلبة في المدارس الثانوية للأنشطة اللاصفية حسب المتغيرات التالية (الجنس – المديرية – الفترة الدراسية – المرحلة الدراسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين ذي التصميم العاملي (٢ × ٢ × ٢ × ٥)، والجدول رقم (٩) يبين نتائج التحليل.

الجدول رقم (٩)
نتائج تحليل التباين على مقياس الرضا لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والفترة الدراسية، والمديرية، والمرحلة الدراسية) والتفاعل بينها

مصدر التباين	مجموع SS المربعات	df	مجموع MS المتوسطات	F المحسوبة	مستوى sig الدلالة	η^2
المديرية	٠,٤٩١	٣	٠,١٦٤	٠,٤٩٣	٠,٦٨٨	٠,٠٢٦
الجنس	٠,٣٠٩	١	٠,٣٠٩	٠,٩٣١	٠,٣٣٩	٠,٠١٧
الفترة الدراسية	٠,٠٥٩	١	٠,٠٥٩	٠,١٨١	٠,٦٧٢	٠,٠٠٣
المرحلة الدراسية	٠,٣٩٩	١	٠,٣٩٩	١,٢٠٥	٠,٢٧٧	٠,٠٢١
الجنس×المديرية×الفترة× المرحلة	٧,٥٨٣	٨	٠,٩٤٨	٢,٨٦٠	٠,٠١٠ دالة	٠,٢٩٤
الخطأ	١٨,٢٢٦	٥٥	٠,٣٣١			
الإجمالي	٧٩٩,٢٣١	٧٠				

لم تظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (٦) فروقاً ذات دلالة معنوية بين مستوى الرضا لدى الطلبة عن الأنشطة اللاصفية في مدارسهم تعزى لمتغيري المديرية.

كما أظهرت عملية تحليل التباين أنه لا توجد فروقٌ ذات دلالة معنوية بين مستوى الرضا لدى الطلبة عن الأنشطة اللاصفية في مدارسهم تعزى لمتغير الجنس.

كما أظهرت عملية تحليل التباين أنه لا توجد فروقٌ ذات دلالة معنوية بين مستوى الرضا لدى الطلبة عن الأنشطة اللاصفية في مدارسهم تعزى لمتغير الفترة الدراسية.

كما أظهرت عملية تحليل التباين أنه لا توجد فروقٌ ذات دلالة معنوية بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الفترة الدراسية.

في حين أظهر الجدول رقم (٦) فروقاً ذات دلالة معنوية تعزى لأثر التفاعل بين متغيرات الدراسة (الجنس، والمديرية، والفترة الدراسية). وتبين قيمة إيتا تربيع أن هذا الأثر مرتفع.

مناقشة نتائج الدراسة

تبين من نتائج الدراسة أن أغلب الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن مهملة بسبب التركيز على الجانب النظري والتعليم داخل الفصل، وعند مقارنة توافر هذه الأنشطة مع أهداف التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية كما ورد في (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢) والمتمثلة باكتساب التلاميذ القدرات الآتية:

١- فهم العقيدة الإسلامية وأحكامها وقيمها والتعامل والسلوك بموجبها، فإنه اتضح من نتائج الدراسة أن النشاط الديني لم يكن متوافراً بدرجة كبيرة لترسيخ هذا الهدف على الواقع العملي للطلاب.

٢- إجادة اللغة العربية كتابة ونطقا واستخدامها في توسيع ثقافته الأدبية والعلمية والتعبير

عن أفكاره بوضوح، وهذا ما تم تأكيده في نتائج الدراسة إذ إنّ الأنشطة الثقافية حازت على النصيب الأكبر في المدارس الثانوية وفعالياته وعن بقية الأنشطة، إلا أنها لم تتعد المستوى المتوسط في توافرها.

٣- والوعي بقضايا شعبه ووطنه اليمني وأمته العربية والإسلامية وضرورة العمل من أجل التقدم السياسي والاجتماعي والثقافي في الوطن اليمني وأداء واجباته والتمسك بحقوقه والدفاع عن حقوق الآخرين والعمل بروح التعاون والفريق الواحد الواعي بأسس الديمقراطية وممارستها، ويدعم ترسيخ هذا الهدف بالإضافة إلى المنهج الدراسي الأنشطة الاجتماعية والكشفية، وتبين النتائج أن توافر هذه الأنشطة ضعيف في المدارس الثانوية.

٤- اكتساب المهارات العقلية واليدوية الأساسية للمهن الفنية الحديثة واستقصاء مصادر المعلومات ومعرفة عمليات جمعها والاستفادة منها واستيعاب الحقائق العلمية المتجددة مع تطبيقاتها وفهم استخدام العلاقات والمفاهيم الرياضية وتنمية وتطوير نفسه بالتعليم الذاتي المستمر. وتبين النتائج أن الأنشطة العلمية ونشاط الحاسب الآلي لم تصل إلى المستوى المطلوب لهذا الهدف، كما أن الأنشطة المهنية والفنية كانت ضعيفة ويصعب ترسيخ دعائم هذا الهدف في الواقع العملي لدى المتعلمين إذا استمرت على هذا الوضع.

٥- فهم وتطبيق القواعد الصحية والحرص على نظافة البيئة وحمايتها وحسن استثمار الوقت وممارسة الهوايات المفيدة المختلفة وتطويرها. ويلاحظ من نتائج الدراسة أن الأنشطة الصحية والرياضية لم ترقَ إلى مستوى تحقيق هذا الهدف والحرص على ممارستها في حياتهم اليومية.

٦- تبين وجود رضا لدى الطلبة للجوانب المعنوية في ممارسة الأنشطة والتحفيز لها، كما أن أعلى رضا لدى الطلبة كان لمستوى كفاءة وتأهيل مشرفي النشاط، و لم يبدِ الطلبة رضاهم من عدمه للجوانب المادية ومدى توفيرها في المدرسة ومناسبة الوقت المخصص لها. وقد تباينت آراء العينة تبعاً للمديرية وخاصة مديريات المنصورة والشيخ عثمان ودار سعد، ولصالح مديريتي الشيخ عثمان ودار سعد.

التوصيات

بعد أن توصلت الدراسة إلى هذه النتائج يوصي الباحثان بما يلي:

١- ضرورة تكثيف برامج الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن بما يتناسب مع المناخ الصيفي والشتوي والطبيعة الجغرافية لمناطق المحافظة.

٢- زيادة اهتمام القيادات المدرسية بالأنشطة الفنية والمهنية في المدارس الثانوية كونها تساعدهم في كشف مواهبهم الفنية والمهنية، وتؤهلهم للانخراط في التعليم الجامعي التخصصي.

٣- ضرورة توفير المواد والتجهيزات اللازمة والمعينة للأنشطة اللاصفية سواء في المدرسة أو خارجها.

٤- ضرورة تخصيص وقت كافٍ للأنشطة اللاصفية بحيث يستطيع الطلاب ممارستها بإتقان ومن دون تقصير.

٥- زيادة فرص الالتحاق بالبرامج والأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية بحيث يلتحق بها جميع الطلبة.

٦- تكملةً للدراسة الحالية يوصي الباحثان القيام بدراسة العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية ومستوى النمو لدى الطلبة في الجوانب الفكرية والمهنية والجسدية والانفعالية، ودراسة أخرى لمدى ارتباط الأنشطة اللاصفية بالمنهج الدراسي في المدارس.

المراجع

أبو عاشور، خليفة مصطفى وعليمات، صالح ناصر (٢٠٠٢). دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات اللامنهجية في محافظة المفرق. **مجلة المنارة**، جامعة آل البيت، **٩**(١)، ١٢٣-١٤٨.

بدر، عبلة (١٩٨٥). خطة مدرسية للنشاطات التربوية. **رسالة المعلم**، (٢)، ٢٨-٢٩.

البلوشي، يوسف بن عبد الله (٢٠٠٥). **الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي**. ورقة عمل مقدمة للقاء التربوي الخامس، مسقط، سلطنة عمان.

جعنيني، نعيم حبيب (٢٠٠١). درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية**، **١٧**(١)، ١٧٥-٢٠٧.

الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٩٧٨). **الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية**، (ط٢)، (ج٦). بيروت: دار العلم للملايين.

حجازي، عبد الحكيم (٢٠٠٤). دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في محافظتي معان والعقبة. **مجلة الدراسات الاجتماعية**، صنعاء، **٩**(١٨) ١٣-٤١.

حمادنة، أديب ذياب والقضاة، خالد يوسف (٢٠٠٧) درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قصبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، **٨**(٣) ٣٥-٦١.

الخراشي، وليد عبد العزيز سعد (٢٠٠٤). **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الخطاب، سهام أحمد (١٩٧٦). **بعض المتغيرات التي ترتبط بالرضا عن المدرسة عند طلبة وطالبات المدارس الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات الإسلامية، جامعة القاهرة، القاهرة.

خلف، يحيى عطية سليمان (١٩٨٦). **النشاط المدرسي**. تقرير عن الندوات واللقاءات بين أعضاء هيئة التدريس في مستوى التعليم العام المقام بكلية المعلمين بأبها، في الفترة ٢/٧ حتى ١٥/٨/ ١٩٨٦م.

عبابنة، قاسم محمد محمود (٢٠٠٤). **دراسة لواقع إدارة برنامج النشاط المدرسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة أربد في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

عبد الوهاب، جلال (١٩٨٧). **النشاط المدرسي** (ط٢)، الكويت: مكتبة الفلاح.

عميرة، إبراهيم بسيوني (١٩٩٨). **الأنشطة العلمية غير الصفية وأندية العلوم دراسة ميدانية**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العيدروس، عزيزة عبد الرحمن (٢٠٠٧). تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى (فرع الطالبات) تصور مقترح. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٩**(١) ٢٢٥-٢٩٤.

فتحي، شاكر محمد (١٩٨٠). **دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسي بالمرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية، والولايات المتحدة الأمريكية، وانجلترا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

قمبر، محمود وآخرون (١٩٩٥). **دراسات في أصول التربية**. الدوحة: دار الثقافة.

محسن، سمير عبد اللطيف لطفي (١٩٩٥). **اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة النجاح. نابلس.

مراشدة، حسين أحمد (٢٠٠٤). **دور الأنشطة الجامعية في الحد من اغتراب طلبة الجامعات في الأردن**. الأردن، (د.ن).

مصطفى، صلاح عبد الحميد (١٩٨٧). **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، (ط١). الرياض: دار المريخ.

النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٧٩). **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع** (ط١). دمشق: دار الفكر.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٢). **القانون العام للتربية والتعليم. الجمهورية اليمنية**. رقم (٤٥) مادة (١٩)، مادة (٢١). صنعاء: وزارة التربية والتعليم.

Chaube, S. & Chaube, F. (1996). **School organization.** Vitas Publishing House PUT LTD. Encyclopedia of American Education201-225.

Grabe, M. (1981). **School size and the importance of school activities.** (Eric No: EJ 247548).

Halland, A., & Andre, T., (1987), Participation in extracurricular activities in secondary school: What is known, what need to be known?, **Review of Educational Research, 57**(4), 87-99.

Kirk A. (2001). MSU research shows importance of quality of out-of door activities. **Dissertation Abstract International, A, 23/05,** 1248.

Young, B., Holton, C. & Whitely, M. (1997). **The effect of school activities on students.** (ERIC No: 414533).